

يومية المهرجان

ايام قرطاج السينمائية 2008



نشرية ايام قرطاج السينمائية الدورة 22 - من 25 أكتوبر الى 1 نوفمبر 2008 - العدد السابع

اتصالات تونس Tunisie Telecom
المساهم الرسمي Partenaire Officiel des JCC

السينما اللبنانية

الواقح.. بصدق وعفوية

و«اشباح بيروت» لغسان سحلب. أما موجة التسعينات وما بعدها فأنها افرزت جيلا من الشبان الذين تخيروا تقنية الفيديو وسيلة للتعبير عن افكارهم ورؤاهم الجمالية.

والسينما اللبنانية دائمة الحضور في تظاهرات ايام قرطاج السينمائية ودائمة المشاركة في مختلف اقسام المهرجان وتوجت سابقا في بعض المسابقات. وفي الدورة 22 من الايام تحضر لبنان في المسابقة الرسمية سينما افلام طويلة بشرطين «نشان بلا نار» للمخرج سمير حبشي و«وعلى الارض السماء» للمخرج شادي زين الدين وتشارك في المسابقة الرسمية فيديو - افلام وثائقية بثلاثة اشربة «ابتسم انت في جنوب لبنان» للمخرجة داليا الخوري و«هيذا لبنان» للمخرجة البيان الراهب وفي المسابقة الرسمية فيديو افلام قصيرة بشرطين «بكرة ستة ونصف» للمخرج جيل طرازي و«الرجل المحترم» للمخرج طلال خوري.

السينما اللبنانية تغريد جميلة في سماء السينما العربية تقدم فرادتها بكل بساطة وتقول واقع المجتمع اللبناني بكل عفوية وصدق.



لقطة من فيلم «وعلى الارض السلام»

1957 و«رسالة من زمن المنفى» لبرهان علوية و«ساحل» لوجندي معوض.

وتبقى فترة الحرب الاهلية وما بعدها والتي عاشها لبنان بداية من سنة 1975 ملهمة السينمائيين اللبنانيين الى الآن: استرجاع وقصص وتوثيق... فنجد اشربة مثل «اطفال الحرب» لجوسلين صعب و«بيروت اللقاء» لبرهان علوية

فرضت السينما اللبنانية نفسها في التسعينات والسينمائي العربي والعالمي بجدة طرحها وقدرتها الاستثنائية على التجريب في مستوى الافكار بالاساس وهو ما اثرى المسار التاريخي لهذه السينما المتفردة.

ويقسم اهل السينما التجربة اللبنانية الى مراحل متعددة: مرحلة التأسيس ومرحلة الحرب الاهلية ومرحلة ما بعد الحرب ومرحلة سينما الهجرة ومرحلة التسعينات وكل مرحلة من هذه المراحل تحتوي على عدة موجات يشكلها مجموعة من السينمائيين لهم وجهات نظرهم ولهم فهمهم الجمالي والمدارس التي ينتموا اليها.

فأفلام التأسيس في لبنان الخمسينات والستينات مليئة بشجر الارز والطبيعة الفاتنة للبنان وهو ما تحاول المخرجة جوسلين صعب استعادته في افلامها مثل «كان يا مكان بيروت» او للمخرج دانيال عريبي في شريط «درنشة عائلية» اما المخرجة نادين ليكي صاحبة شريط «كاراميل» فانها تجسد في اعمالها لبنان المتكون من فسيفساء ثقافية.

كما نجد موجة من المخرجين الذين اقتصروا في موضوع هجرة اللبنانيين منذ بداية القرن العشرين الى الآن (الذين قدر عددهم ما بين 8 و 11 مليوناً) ومن هؤلاء السينمائيين نجد جورج نصر بشريط «نحو الجهول» وقد اخرجته ستة

الوثائقي دعوة لاترد!



لقطة من فيلم «الطلاق» الغابون 2008

المعلنة، حروب خفية تخاض لاجل القيم التي تمنح الانسان معني وجوه: وفي فيلمها «قضية زنوج» تحرص الكامرونية اوسفالد لوات وهي التي اختارت اخراج الافلام الوثائقية حول مواضيع ملتزمة تهتم بالناس وحياتهم، آمالهم ومصيرهم. واطر اشربة «ثمن وجبة» و«صياد الريح» و«العنزة التي

وتحضر لبنان في ثلاثة افلام ضمن المسابقة هي «ابتسم انت في جنوب لبنان» لداليا الخوري و«هيذا لبنان» لالبيان راهب تحاول فيه ان تفكك عبارة لو لديها تسعها دائما خاصة عندما تشهد البلاد احداثا مؤلمة او حين يشعران بأنهما اقلية. وفيلم «ثلاثة وثلاثون يوما» لمصري تصور فيه وجوها تخفيها بشاعة الحرب المجهولة.

ويلتقط كسيم عبيد المخرج العراقي في فيلمه «الحياة بعد السقوط» الوان الحياة في العراق طيلة خمس سنوات هي السنة التي استغرقها تصوير الفيلم. وهو بمثابة ابحار في الحياة اليومية للعراقيين والمشاكل التي يتعرضون اليها.

في الصين» للمخرج الجزائري مالك بن اسماعيل الذي تنطرق جل افلامه الى تاريخ الجزائر المعاصر.

وفيلم «ماربي» للمخرج السنغالي عثمان ويليام مبابي الذي يتعرض لحياة «أنا مبابي درنغيل» امام عدسة ابنتها وأنا درست الصحافة بباريس واحتكت بأوساط المثقفين الاقارعة وهي اول صحيفة في بلادها ابتكرت اولي الايام السينمائية بذاكار.

وتتقترح المخرجة الفلسطينية ناهد عواض على الجمهور «خمسة دقائق عن بيتي» وفيه صور الماضي والذكريات السعيدة تتناقض مع الحاضر المؤلم بعد مصادرة المطار الذي كان يسمح للفلسطينيين ان يسافروا من خلاله بحرية خلال الخمسينات والستينات.

كل فيلم وثائقي هو دعوة لاترد لا ملالاه على جزئية من الواقع رصدتها كاميرا المخرج وامسكت بأطرافها وعرضتها في ابعاد اكبر من تلك التي اطلع عليها الافراد في متابعتهم اليومية للومضات الاخبارية. ان الافلام الوثائقية نوافذ مفتوحة على الواقع القريب او البعيد تسترعي اهتمام الجمهور والنقاد على حد سواء وتحظى بما تستحق من حضور ضمن فعاليات ايام قرطاج السينمائية التي تخصص مسابقة رسمية للافلام الوثائقية سجلت مشاركة ستة عشرة فيلما من تونس والسنغال وفلسطين والنيجر والمغرب ولبنان والاردن والعراق والجزائر ومصر والكامرون ومن بينها افلام تعرض للمرة الاولى على الجمهور كفيلم «ولو

جماليات الصورة في المنظومات الرقمية المتعددة

اختتمت أمس فعاليات المائدة المستديرة لآيام قرطاج السينمائية بعنوان آفاق متعددة لسينما رقمية، والتي شارك فيها عدد هام من السينمائيين والنقاد وهم: رود ستونمان من بريطانيا و ابراهيم البطوط من مصر و دانيال بورلاك من رومانيا و نبيل عيوش من المغرب و رشيد مشهوروي من فلسطين. ولئن تناول المشاركون في المائدة المستديرة في اليوم الأول بالتحليل والنقاش مسألتين أساسيتين هما: حاضر وآفاق أسلوب الانتاج التقليدي للأشرطة من عيار 35 مم والأشرطة ذو الميزانية المحدودة وآليات الانتاج الجديدة التي أفرزتها التكنولوجيا الرقمية، فإن اليوم الثاني للمائدة المستديرة خصص للمحور الثالث الذي حمل عنوان: مدى اسهام نمط الانتاج الجديد في إرساء جمالية مختلفة. حاول في البداية الناقد البريطاني رود ستونمان الذي ادار مناقشات ونقاش المحور الثالث تقديم نبذة تاريخية عن نشوء السينما العربية والافريقية ملصحا إلى أهم أنواع الافلام التي طبعت هذه السينما سواء تعلق الامر بسينما المؤلف أو سينما الجنوب والسينما الاجتماعية أو السحرية أو حتى في ما يتعلق بالسينما القروية أو السينما ما بعد الكولونيالية، وتصنيف السينما بهذه الطريقة يكشف بوضوح عن حقيقة واقع هذه السينما الأخذة في التشكل والتفويض. وأكد رود ستونمان أنه رغم العراقل المادية التي تشهدها سينما الجنوب إلا أن العاملين داخل هذه السينما من مخرجين وممثلين ونقاد وقيمين أُنشوا قدرتهم الفارقة على انتاج سينما جديدة متجاوزين بذلك الأوضاع الاقتصادية في بلدانهم ومثلوا تحديا كبيرا للسينما التجارية العملاقة مثل سينما هوليوود و سينما بوليوود. أما المخرج السينمائي المصري ابراهيم البطوط فقد قدم تجربته الخاصة في ميدان الشاشة الكبيرة وهو الذي وفده له هامش الحرية في بلاده متجاوزا بذلك تدني المستوى المعيشي وانخفاض الأجور في مصر مما دفعه إلى اختيار الممثلين بنفسه والبحث عن عدد قليل من الشبان الذين قادرين على أن يتفوقوا له سبعة أيام فقط فياش السنة لكي يساهموا في انتاج افلامه. وبين ابراهيم البطوط أن العبرة في السينما التي نتجها هي الوقوف أمام الكاميرا ونقل احساسنا إلى المتلقي بعد أن نتج في افئاع الجهات الممولة من خلال نص مكتوب وهو بمثابة العقد بينه وبين كافة الجهات من ممثلين ومخرجين على التصوير والاخراج ومتكفلين بضخ السيولة المالية الكافية كي يرى الشريط النور.

السيناريسـت.. هل هو رجل سينما!؟



ضمن أنشطة ورشة المشاريع، قدم السيناريسـت والروائي الفرنسي جون كلود كاريري محاضرة بعنوان «السيناريسـت هل هو رجل سينما...».. علما وأن كاريري بعد دراسته الأدب والتاريخ اتجه إلى الرسم والكتابة ونشر روايته الأولى سنة 1957 قبل أن يلتقي بالمخرج بيير إيتي ويبدأ مسيرته كسيناريسـت. وحاول في بداية محاضـرته مساء أمس تحديد مهمة السيناريسـت مؤكدا أن السيناريو هو مرحلة عابرة في صناعة الفيلم قبل أن يتحوّل إلى السجل السينمائي وأنه ليتم تعاون جيد وبناء بينه وبين المخرج عليه أن يتقن اللغة السينمائية المختلفة تماما مثل الكتابة الأدبية وعليه تبعا لذلك أن يعرف كيف يقول الأشياء وكيف يحولها إلى مشاهد بالكلمات ويحدد الوقت الذي تستغرقه المشاهد والحوارات.

ولاحظ الأستاذ كاريري أنه ومنذ نشأة السينما في أواخر القرن التاسع عشر حدثت تغييرات كبيرة على مستوى استعمال الكاميرا التي كانت ثابتة فأصبحت متحركة وأصبح «التركيب، القلب الغامض والمثير للغة السينمائية وحتى بالنسبة للعب الممثل فقد شهد بدوره تغيرا جذريا طيلة قرن من الزمن. وتمكن الفن السابع كما لم تتمكن قبله أية تعبيرية من الدخول في ذهن الممثل وفي أفكاره.

واعتبر السيناريسـت كاريري أن المشكل الأساسي يتمثل في الانتقال من حامل إلى آخر أي من الكتابة إلى الشريط مستعرضا بعض المراحل التي مرّ بها في تجربته المهنية ويرى من الضروري بالنسبة للسيناريسـت التنبّه إليها حتى يكون في صلب العمل السينمائي وبالضرورة هو سينمائي. وتطرق إثر ذلك إلى أنواع السيناريوهات ومدى استجابتها لانتظارات المخرج سواء كانت تركز على الجوانب التقنية فتوردها بطريقة دقيقة أو تولي اهتمامها بالحوار والأحداث ثم وبعد أن يطلع السيناريسـت على الديكور ويتعرف إلى الممثلين يقوم بالتقطيع التقني كما يتوجب عليه كذلك أن يكون على بينة بمختلف طرق الكتابة.

رقم	العنوان	المدة
18	الربو ، المسابقة الرسمية سينما ملحن هذا البحر لأن ماري جاسر - فلسطين - 109 دقيقة الكوليزي ، سينماتات من العالم أزما نيتون اوتوكا - نيجيريا - 102 دقيقة سينماتريكارت ، ملامح من السينما التركية المعاصرة في الحريف إلى الشعب لبيسم أستونلو - تركيا - 104 دقيقة البلاص : ملصقة قريبة على السينما الجزائرية البيت الأصغر (المسابقة الرسمية سينما) لعمر حكار - الجزائر - 84 دقيقة أ.ب.س : سينماتات من العالم إنه عالم جز... لكان لوش - بريطانيا العظمى - 93 دقيقة إبن رشيف ، تكريم : أمبار بلسان لشفاك (نظم حتى نهدوا) لبريجيت ديوان - فرنسا - 95 دقيقة	
19	الفت الزايم ، المسابقة الرسمية فيديو لعبيت بشقة لدليله التدر - المغرب - 50 دقيقة صمت تكريم سواكي - تونس - 63 دقيقة العصر : «مميزات محدودة» من إفريقيا زهرة لناطمة زهرة زعيم - الجزائر - 78 دقيقة	
19.30	العصرم البلدي ، حصص خاصة ميم بتوطيم ميم لجوي دالين - فرنسا - 70 دقيقة	
21	المونديال ، المسابقة الرسمية سينما خامسة تكريم دريدي - تونس - 108 دقيقة الربو ، المسابقة الرسمية سينما وعلى الأرض السماء لشادي زين الدين - لبنان - 75 دقيقة الكوليزي ، سينماتات من العالم ويديئة لبريان دولما - الولايات المتحدة - 90 دقيقة سينماتريكارت ، ملامح من السينما التركية المعاصرة أزما نيتون اوتوكا - نيجيريا - 105 دقيقة البلاص : ملامح من السينما التركية المعاصرة البيضة لسميح كيلاتولو - تركيا - 97 دقيقة أ.ب.س : تكريم : أمبار بلسان هل سيمسقا التلمح في رأيت السنة ؟ لسندرين فاسا - فرنسا - 90 دقيقة إبن رشيف ، سحرة الأنتام المشترك التونسي المغربي بوتليمب لنصر الدين السهيلي - تونس - 22 دقيقة ملائكة لشيمطك لأحمد بولان - المغرب - 92 دقيقة	
21.30	الفت الزايم ، المسابقة الرسمية فيديو بكرة ستة ونصف لجبل طرازي - لبنان - 23 دقيقة هينا لبناك لإيمان راعب - لبنان - 58 دقيقة العصرم البلدي ، حصص خاصة أبيظة إلى مصمقا الرأيت لسميا هالكس ندباي - السنغال - 52 دقيقة حنوط ، المسابقة الرسمية سينما (إمادات) لولا لنبل عيوش - المغرب - 112 دقيقة	

الجمعة 31 أكتوبر 2008

11	المونديال : المسابقة الرسمية سينما لشرطة قصيرة في المسابقة الرسمية سينما (البرنامج الأول) - 67 دقيقة الربو ، المسابقة الرسمية سينما لولا لنبل عيوش - المغرب - 112 دقيقة الفت الزايم ، المسابقة الرسمية فيديو لعبة بعد المسقوط (مناوبت بالانجليزية - الجزء الأول والثاني) لكسيم سيد - العراق - 155 دقيقة سينماتريكارت ، «مميزات محدودة» من إفريقيا وإيرلندا مناظرات السمكة الذهبية ليزجيل - إيرلندا - 85 دقيقة
15	المونديال : المسابقة الرسمية سينما لشرطة قصيرة في المسابقة الرسمية سينما (البرنامج الثاني) - 61 دقيقة الربو : المسابقة الرسمية سينما شعر حمية لكتوم برزاز - تونس - 93 دقيقة الفت الزايم ، المسابقة الرسمية فيديو ست طلاق لحيى عبد الله - الأردن - 15 دقيقة إمادة خلف لعمود المساد - الأردن - 80 دقيقة العصرم البلدي : فلسطين : ضد التسيان 2333 عم ألد لمرزا الحسن - فلسطين - 62 دقيقة إلى أي لمد السلام شهادة - فلسطين - 52 دقيقة الكوليزي ، سينماتات من العالم رواية من روايات نوك لآرنو دابلاشان - فرنسا - 150 دقيقة سينماتريكارت ، «مميزات محدودة» من إفريقيا وإيرلندا أنايت صاء الأند (سقة أصلية بالانجليزية) لكالو ماتابان - إفريقيا الجنوبية - 80 دقيقة البلاص : ملامح من السينما التركية المعاصرة القدر لركي ديميركوبوز - تركيا - 115 دقيقة أ.ب.س : تكريم : أمبار بلسان موسيقى لبرسي نصر الله - مصر - 103 دقيقة إبن رشيف ، تكريم : أمبار بلسان الرحلة لكبيرة لإسماعيل فروفي - المغرب - 108 دقيقة
16.30	العصرم ، فلسطين : ضد التسيان تحليل شخصي لأولى نيري - فلسطين - 90 دقيقة
17	الفت الزايم ، المسابقة الرسمية فيديو المرأة الشاب والمعلم محمد نقيب - المغرب - 16 دقيقة ولو في لصيت لملك بن إسماعيل - الجزائر - 120 دقيقة
17.30	العصرم البلدي ، بانوراما السينما التونسية 10 قصص ، 10 نظرات (جماعي) - تونس - 90 دقيقة
18	المونديال ، المسابقة الرسمية سينما عين شعب لإبراهيم البطوط - مصر - 90 دقيقة

على هامش الأيام

جديد ابراهيم لطيف

على هامش الدورة 22 من أيام قرطاج السينمائية يعرض اليوم المخرج التونسي ابراهيم لطيف آخر افلامه (Cinetta) بقاعة أريكارا وذلك على الساعة الحادية عشرة ليلا بالنسبة للصحفيين والضيوف وفي الواحدة ليلا من صبيحة اليوم الموالي بالنسبة للعوام.

الفاضل الجزيري في ندوة صحفية

بمناسبة عرض شريط «ثلاثون» يعقد المخرج فاضل الجزيري ندوة صحفية اليوم الحادية عشرة صباحا بقاعة النيل 4 بنزل افريكا بالعاصمة.

لقاء

بمناسبة تكريم المنتج التونسي الراحل أحمد يهيا، الدين عطية ضمن الدورة الحالية منذ أيام قرطاج السينمائية تنتظم مجموعة المنتج السينمائي طارق بن عمار (كينتا للاتصالات) لقاء بالتعاون مع قطب تكنولوجيايات السينما السعوي والبصري بقمصر، وذلك اليوم من منتصف النهار والنصف الس الثالثة والنصف بعد الزوال.

«ضربة جزاء» للنوري بوزيد

على هامش الأيام يعرض المخرج التونسي النوري بوزيد شريطه الأخير «ضربة جزاء» ومن الأنوع القصير ومثته 37 دقيقة.

العروض سيكون اليوم بقاعة «أ.ب.س» (A.B.C) على الساعة الحادية عشرة صباحا.